دمشق: التحذيرات الأمريكية الأخيرة تهدف لتمهيد «هجوم جديد»

سوريا: النظام يزعم العثور على أسلحة إسرائيلية بحي الوعر

الأسلحة التي تم العثور عليها في حي الوعر

عناصر من قوات النظام في البادية السورية

موسكو: نتوقع تدخلاً أمريكياً في سوريا و «الاتهامات الكيماوية» موجهة ضدنا

المرصد السوري: مقتل 10 من «داعش» بينهم قيادين بقصف استهدف تجمعاً للتنظيم في درعا

فصائل سورية معارضة: نعتمد المجموعات الاقتحامية بمواجهة المليشيات الإيرانية

عواصم – «وكالات»: زعمت الجهات السورية المختصة في حمص خلال تمشيطها حي الوعر، بعد إخلائه من السلاح والمسلحين، على أسلحة وذخائر متنوعة منها إسرائيلية الصنع.

وذكر مراسل وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» في حمص، الأربعاء، إنه «وخلال متابعته لعمليات تمشيط وتنظيف حي الوعر من مخلفات المجموعات الإرهابية، عثرت الجهات المختصة في حمص على أسلحة وذخائر متنوعة في مستنقع بالقرب من مشفى البر».

وزعم المراسل أنه تم العثور على «دفع هاون 240 مم وصواريخ مضادة للدروع وعبوات ناسفة وحزام ناسف ودارات للتفجير عن بعد وعلبة رشاش إسرائيلية الصنع».

وبحسب الوكالة، كانت الجهات المختصة «عثرت في الـ10 من الشهر الحالي، بالتعاون مع وحدات الهندسة في منطقة القضاة بحي الوعر، على مقر ضخم لتصنيع المواد شديدة الانفجار والصواعق والصمامات التي توضع على العبوات الناسفة والصواريخ وصناعة الأحزمة الناسفة».

وكان تم الإعلان في 21 من الشهر الماضي عن خلو حي الوعر على الأطراف الغربية لمدينة حمص، من جميع الأسلحة بعد خروج الدفعة الأخيرة من مقاتلي المعارضة وأفراد عائلاتهم، الذي تم التوصل إليه في مارس الماضي، لإنهاء المظاهر المسلحة في الحي وعودة مؤسسات الدولة إليه، وفق ما ذكرت الوكالة.

من جهة أخرى قال التلفزيون الرسمي التابع للنظام السوري، إن الحكومة وصفت تحذيرا وجهته الولايات المتحدة هذا الأسبوع لدمشق من تنفيذ هجوم جديد بالأسلحة الكيماوية، بأنه لا يستند إلى أي معطيات أو مبررات وهدفه تبرير «عدوان جديد» على البلاد.

ونقل التلفزيون الرسمي عن مصدر في وزارة الخارجية، زعمه أن «ادعاءات واشنطن عن وجود نوايا لدى سوريا لشن هجوم ليست مضللة فحسب، وإنما أيضا عارية من الصحة ولا تستند إلى أي معطيات أو مبررات».

وحذر البيت الأبيض الرئيس السوري بشار الأسد يوم الإثنين، من أنه سيدفع هو وجيشه ثمنا باهظا إذا نفذوا هجوما بالأسلحة الكيماوية، وقال إن الولايات المتحدة لديها ما يبرر الاعتقاد بأن استعدادات من هذا النوع جارية.

من جانب اخر أكدت الناطقة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس الخميس، أن التصريحات الاستفزازية الأمريكية عن تحضير دمشق لـ«هجمة كيميائية»، موجهة ليس فقط ضد سوريا، بل وضد روسيا أيضا.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية: «للأسف الاتهامات العارية عن الصحة صدرت من واشنطن ضد القيادة السورية، التي زعمت بأنها تحضير لشن هجمة كيميائية جديدة». وفقا لما أوردته وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وأشارت إلى أن «الوضع يشبه استفزازا واسع النطاق، عسكرياً وإعلامياً على حد سواء، موجهاً ليس فقط ضد السلطات السورية، بل وضد روسيا أيضاً».

من ناحية أخرى نفى ما لا يقل عن 10 من قيادات ومقاتلي «جيش خالد بن الوليد» المرتبط بتنظيم «داعش» في قصف لطائرات مجهولة وقع خلال الساعات الأخيرة في محافظة درعا جنوبي سوريا، حسبما ذكر أمس المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وهاجمت الطائرات موقعا كان يجتمع فيه قيادات الجماعة في بلدة جلين في الريف الغربي لمدينة درعا، عاصمة المحافظة التي تحمل نفس الاسم.

ومن بين القتلى، يبرز القائد العام لـ«جيش خالد بن الوليد» الذي يطلق عليه أبو هشام الرفاعي واثنان من القيادات، أحدهما قائد عسكري و3 علماء شرعيين و4 مقاتلين.

وذكر المرصد أن الجماعة أعلنت بعد الهجوم تسمية قائد جديد.

وينشط «جيش خالد بن الوليد» بشكل معتاد في الجنوب السوري وخلال الفترة الأخيرة دخل في مواجهات مع تنظيمات مسلحة أخرى في المنطقة.

وتتعرض مواقع داعش حالياً للقصف بواسطة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة والطيران الروسي والسوري.

من جانب اخر قال مصدر عسكري سوري، إن المطارات العسكرية في محافظتي حمص وحماة وسط سوريا لم تتعرض لأي استهداف حتى ساعة متاخرة فجر الخميس.

وأضاف المصدر أن «مطاري التيفور والشعيرات شرق محافظة حمص ومطار حماة العسكري شمال غرب المدينة لم تتعرض لأي استهداف حتى الآن، وان جميع ما تناقلته تنسيقيات المعارضة عن استهداف هذه المطارات غير صحيحة مطلقا».

وذكرت مصادر محلية في مدينة حمص أنه «سمع دوي انفجار قوي هز مدينة حمص، ومصدره الريف الشمالي الذي تسيطر عليه المعارضة المسلحة».

وأفادت وسائل إعلامية بأنه جرى استهداف مواقع عسكرية في سوريا.

يشار إلى أن الولايات المتحدة قصفت مطلع أبريل الماضي مطار الشعيرات جنوب شرقي حمص، إثر اتهام الحكومة السورية باستخدام السلاح الكيماوي في منطقة خان شيخون بريف إدلب.

ومؤخرا، قالت واشنطن إنها رصدت نشاطاً مشبوهاً، واستعدادات من جانب دمشق لاستخدام أسلحة كيماوية، وأصدر المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر بيانا مساء الإثنين الماضي جاء فيه أن الولايات المتحدة «حددت استعدادات محتملة» لهجوم كيماوي آخر من قبل حكومة الرئيس السوري بشار الأسد «من المحتمل أن يسفر عن قتل جماعي للمدنيين بمن فيهم أطفال أبرياء».

من جهة أخرى قال قائد قوات الشهيد أحمد العبدو، التابع للجيش السوري الحر أحمد النامر إن «قواته تعمل في البادية السورية ضمن استراتيجية عسكرية، من خلال مجموعات اقتحامية مدربة على العمل ضمن مجموعة صغيرة تستطيع التنقل والتحرك والوصول إلى الخطوط الأمامية للعدو تكبده خسائر فادحة بالأرواح والعتاد».

وأضاف النامر عبر اتصال هاتفي أن «هذه الطريقة في العمل العسكري تأتي لمواجهة حجم العنصر البشري والآلة العسكرية المستخدمه من قبل المليشيات الإيرانية الموالية للنظام السوري، بإسناد من الطيران الروسي».

وأوضح أن «هذه الاستراتيجية تجعل من قوات النظام والمليشيات الموالية له هدفا سهلا بحال حاولت القوى التقدم والانتشار على رقعة جغرافية أوسع».

ونفى النامر أي توجه من قواته لإخلاء المناطق التي تسيطر عليها في البادية السورية، بيد أنه قال أن «تحركات قواته في الآونة الأخيرة هدفها أن لا تكون هذه القوات هدفا سهلا ونقاط علامة للطيران والمدفعية».

وأضاف أنه «من أولى أولوياتنا المحافظة على العنصر البشري، وعدم زجه بمعارك لا نسمن ولا تغني من جوع».

وحول انتشار المليشيات الشيعية في البادية السورية، قال القائد أحمد النامر إن «المليشيات الشيعية ظهرت في المنطقة فور طردنا لتنظيم داعش الإرهابي من البادية السورية».

وقال أن «النظام يستخدم هذه التنظيمات ويزج بها في مواجهتنا ، مؤكدا أن «داعش» والمليشيات الشيعية هما وجهان لعملة واحدة».

وتابع أن «المليشيات الإيرانية تسيطر حالياً على مطار السين العسكري، والذي حوله الحرس الثوري الإيراني إلى ثكنة عسكرية، يتم فيها إنزال المرتزقة ،ثم توزيعهم على الكتائب العسكرية للمليشيات التي تسيطر على أراضي حدودية مع الأردن، تمتد من أراضي شرق السويداء وصولا إلى سد الزلف الذي يبعد عن الحدود الأردنية بمسافة لا تزيد عن 33 كلم وقريب من معبر التنف، في مثلث الحدود الأردنية السورية العراقية».

ماكرون يدعو الجزائر للسعي لحل الأزمة في مالي

باريس – «وكالات»: قال مصدر من دائرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المقربة، إن الرئيس اتصل بنظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لبحث سبل استئناف محادثات السلام المتعثرة في مالي.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه أمس الخميس أن ماكرون اقترح اتخاذ «إجراءات ملموسة» إزاء الوضع في مالي، ولم يكشف عن تفاصيل دقيقة.

وتوسطت الجزائر بين فصائل مختلفة في مالي عام 2015 وهي تراس لجنة المتابعة.

ولم يطبق الاتفاق بالكامل بعد وتدهور الوضع الأمني في مالي.

وتواجه مالي صعوبة لاحتواء الحركات المتشددة في شمال البلاد حيث تتكرر الاشتباكات بين الفصائل المتناحرة وتشن الجماعات المتشددة هجمات على المدنيين وقوات جيش مالي وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والقوات الفرنسية هناك.

أكثر من 20 ألف طفل يواجهون المجاعة في الصومال

أطفال في الصومال

مقديشو – «وكالات»: قالت منظمة أنقذوا الأطفال اليوم الخميس، إن أكثر من 20 ألف طفل يواجهون خطر الجوع حتى الموت في الصومال التي تعاني من الجفاف.

وجاء في بيان للمنظمة: «عدد حالات سوء التغذية الحادة، أخطر أشكال الجوع، ارتفعت في نحو نصف المناطق التسع التي تم تقييمها».

وقال حسن نور سعيدي، مدير المنظمة في الصومال: «الأمطار الأخيرة لم تكن منتظمة، ولم تكن كافية لضمان نمو المحاصيل، كما أن الأسر مستمرة في خسارة ما تبقى لها من الماشية».

وأضاف البيان أن هناك حاجة لنحو 1.5 مليار دولار لمساعدة وكالات الإغاثة على إنقاذ أرواح المواطنين، ولكن تم تقديم 550 مليون دولار فقط.

ويشار إلى أن موجة الجفاف المستمرة أدت لأن يواجه 6.7 مليون شخص، أكثر من نصف تعداد سكان الصومال، عدم الأمن الغذائي.

وكانت المجاعة أودت بحياة 250 ألف شخص عام 2011 في الصومال.

منظمة الهجرة الدولية تطلق حملة بمصر للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية

مركب للهجرة غير الشرعية

القاهرة – «وكالات»: أطلقت وكالة الأمم المتحدة للهجرة (المنظمة الدولية للهجرة)، في مصر بالتعاون مع اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر حملة تحت شعار «توعية المهاجرين» بتمويل من وزارة الداخلية الإيطالية تهدف لتبادل المعلومات ذات الثقافات المتعددة، والتي تركز على الهجرة وزيادة الوعي.

وأوضح المركز الإعلامي للأمم المتحدة بالقاهرة، في بيان له، أن الحملة شعارها «انشر الكلمة.. أنقذ حياة»، وتهدف إلى توعية المهاجرين المحتملين بمخاطر الهجرة غير النظامية عبر الصحراء والبحر المتوسط وتوضح الحملة المخاطر الحقيقية من خلال عدة مقاطع فيديو للمهاجرين الذين وصلوا إلى أوروبا بعد تعرضهم للإساءة من قبل المهربين وأحيانا المتاجرين على طول الطريق.

وقالت رئيسة اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر، السفيرة نائلة جبر: «علينا واجب إبلاغ أخواتنا وإخواننا من القارة الإفريقية بمخاطر الرحلة إلى المجهول.. هذه الحملة تعتبر أداة هامة لتسليط الضوء على مختلف أشكال الاستغلال التي يمكن التعرض لها ويجب أن نعمل معا لوقف الهجرة غير الشرعية والمهربين».

وستستكمل الحملة التي ستنشر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بأنشطة توعوية بالتعاون مع السفارات الأفريقية في مصر بهدف إتاحة الفرصة للمهاجرين لتبادل الآراء والخبرات.

وتتماشى هذه الحملة مع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية لعام 2016-2026 والتي توفر الإطار العام المؤسسي للحكومة المصرية لمكافحة تهريب المهاجرين وضمان حماية المهاجرين المستضعفين في مصر.

وفي السنوات الأخيرة ازداد عدد المهاجرين إلى إيطاليا عن طريق مصر.. وفي عام 2016، تشير تقديرات المنظمة الدولية للهجرة إلى أن ما يعادل 10 في المئة من جميع الوافدين إلى إيطاليا باستخدام طريق البحر المتوسط غادروا من مصر بينما 90 في المئة قد عبروا من خلال ليبيا.

وقال مدير وحدة مساعدة المهاجرين بالمنظمة الدولية للهجرة في مصر، أندريا دابيتزي: «أنه في ضوء تزايد الأعداد تعمل المنظمة الدولية للهجرة بشكل وثيق مع اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر وأصحاب المصلحة الآخرون للتوعية بمخاطر الهجرة غير النظامية.. وفي الوقت نفسه تعمل المنظمة مع شركائها على تعزيز توفير البدائل بما في ذلك برامج التوظيف وتعزيز المهارات داخل المجتمعات المصرية التي تولد معدلات عالية من المهاجرين غير النظاميين».

وأضاف دابيتزي، أنه في عام 2016 استفاد أكثر من 3400 شاب مصري من خلال تدخلات المنظمة الدولية للهجرة للتوظيف بما في ذلك معارض التوظيف والتدريب التقني وريادة الأعمال فضلا عن برامج تعزيز المهارات في ست محافظات مصرية.